الاندلسي فنثر الورد في الغدير وقد رجرج الغدير نشر الرياح
مثل درع الكمي مزقه الطعن فسالت به دما الجراح وقط
بفتح القاف وضمها وتشديد الطاء كما هنا وجاء تخفيفها فيهما
قال في الصحاح وقط معناها الزمان يقال ما رايته قط
قال الكسائي كانت قطط فلما اسكن الحرف للادغام جعل الاخر
متحركا الي اعرابه ومنهم من يقول قط مخففه يجعله اداة ثم
يبنيه علي اصله ويضم اخره بالضمة التي في المشددة ومنهم
من يتبع الضمة الضمة في المخففه ايضا فيقول قط كقولهم
لم اره مذ يومان وهي قليله وقال في القاموس بمعني الدهر
مخصوص بالماضي اي فيما مضي من الزمان او فيما انقطع
من عمرك واذا كانت بمعني حسب فقط كعن اي مفتوحة
الطا ساكنة النون وقط منونا مجرورا وقطي واذا كان اسم
فعل بمعني يكفي فتزاد نون الوقايه ويقال قطني ويقال
قطك اي كفاك وقطي اي كفاني ومنهم من يقول قط عبد
الله درهم يتركون الطا موقوفه ويجرون بها فينصبون بها
وقد تدخل النون فيها وينصب بها فتقول قطن عبد الله
درهم وفي المعرب قط عبد الله درهم يتركون الطا موقوفه
ويجرون بها وقال اهل البصرة وهو الصواب علي معني حسب
زيد وكفي زيد درهم واذا اردت بقط الزمان فمرتفع ابدا
غير منون تقول ما رايت مثله قط فان قلت بقط فاجزمها
ما عندك الا هذا قط فان لقيته الف الوصل كسرت ما علمت
الا هذا قط اليوم وما فعلت هذا قط ولا قطا ويقال قط
يا هذا مثلثة الطا مشدده ومضمومة الطاء مخففه ومرفوعة
الطا مخففه وتختص بالنفي ماضيا والعامة تقول
لا افعله قط لحن وفي مواضع من البخاري جا بعد المثبت
منها

منها في الكسوف اطول صليتها قط وفي سنن ابي داود توضا ثلاثا
قط واثبته بن مالك في الشواهد لغة وهي مما خفي علي كثير من
النحاة وما له الا عشرة قط يا فتي مخففا مجزوما ومثقلا مخفوضا
انتهي والقط القطع عاما او عرضا او قطع شي صلب قال الخفاجي
في ترجمه محمد المعروف بالذيب
وقد صحبت نجله السريه فرايته سري المجد فبا كره فلاحا
اذ حط رحله في نادي الكرم وما ترك من ابيه مقدا ولا امراحا
ومن يشابه ابه فما ظلم فقد افتي ودرس ونزل ساحة المجد فعرس
كما قلت فيه للذيب نجل فضله لاح علي غير غمط حاكي ابوه في العلا
فهل رايته الذيب قط وهذا نوع غريب من التشبيه والبديع
وقد اشار اليه المبرد في الكامل وسماه الايما ومنه قول الحجازي
وبدر تم قد سعي بكاس راح وانبسط حيا وقط كاسه فهل رايت
البدر قط ومعني قوله قط كاسه شرب جميع ما في انائه
وهي لغة عامية شايعه ولم ارلها اصلا في اللغه ولابن لولو الذهبي
وذي قوام اهيف بين الندامي قد نشط قام يقط شمعة
فهل رايت البدر قط ومما قلت في طرزه وكاتب كانه
غصن النقا اذا نشط يقط اقلاما له فهل رايت الغصن قط
انتهي قال في الصحاح ويقال قطاط مثل قطام اي حسبي
قال عمرو بن معدي كرب اطلت فراطهم حتي اذا ما
قتلت سراتهم كانت قطاطا والقط بالكسر الكتاب والصك
بالجايزة قال الاعشي
ولا الملك النعمان يوم لقيته بنعمته يعطي القطوط ويافق
ومنه قوله تعالي ربنا عجل لنا قطنا قال البيضاوي قطنا من
العذاب الذي توعدنا به او الجنة التي تعد للمومنين وهي من
قطه اذا قطعه ويقال لصحيفة الجايزة قط لانها قطعة من

Copyright © King Saud University